المبحث الثالث:

أركان القراءة الصحيحة

ويشترط لقبول القراءة ثلاثة أركان: -

1 -صحة السند وهو أهم الأركان.

2 -موافقة القراءة للرسم العثماني.

3 -موافقة القراءة لوجه من أوجه اللغة العربية.

قال الإمام ابن الجزري في طيبته:

فَكُلَ ما وافق وَجْهَ نحْوِى :: وَكَانَ للرسْمِ احتمالاً يحْوِى
وَصحَ إسْناداً هُوَ القرآنُ : فَهَذِهِ الثَّلاثَةُ الأَرْكَانُ
وحَثيمَا يَخْتَلُّ رُكْنٌ أثبِتِ :: شُذُوذه لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ
فَكُنْ عَلَى فَهْمِ سَبِيلِ السَّلَفِ : فِي مجْمَعِ عليْهِ أو مُخْتَلَفِ [1].

قال ابن الجزري في النشر:

كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا وصح سندها فهي القراءة الصحيحة [2].

* * *

(1) متن طيبة النشر لابن الجزري.
(2) النشر(ج 1/ص 9).